

محمد سعيد الطريحي دراسة في نتاجاته المعرفية وإنجازاته

قاسم عبد الرضا تالي*

أسعد حميد أبوشنة

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

المخلص	معلومات المقالة
سعى الطريحي في كتاباته إلى تعريف العالمين العربي والأجنبي بالمعالم والآثار والحضارة الاسلامية، وقدم نتاجاً معرفياً رفد من خلاله المكتبات العلمية، وألف عدد غير يسير من الكتب، التي أهتم أغلبها في تاريخ الشيعة المسلمين في بلدان متعددة، وحتى يتم عمله في نشر الفكر الاسلامي عمل جاهداً على إنشاء دائرة المعارف الهندية عام 1985م، وأكاديمية الكوفة عام 1994م في هولندا، وطرح خلالها أغلب مؤلفاته وأفكاره.	تاريخ المقالة : تاريخ الاستلام: 2023/2/06 تاريخ التعديل : 2023/2/16 قبول النشر: 2023/2/23 متوفر على النت: 2023/6/12
	الكلمات المفتاحية : الطريحي، أكاديمية الكوفة، دائرة المعارف الهندية.

© جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2023

المقدمة:

العربي والأجنبي بالعالم الاسلامي ومعالمه وغيرها من الكتابات المغنية، ولتعريف القارئ بجزء من النتاجات التي أخرجها لنا الطريحي تحتم علينا تقسيم البحث إلى مبحثين، تناول الأول مؤلفاته، ليختص الثاني بإنجازاته، وختمت الرحلة البحثية بالخاتمة التي وقفنا من خلالها على أهم ما تمّ التوصل إليه من خلال البحث في نتاجات محمد سعيد الطريحي المعرفية.

المبحث الأول: مؤلفات محمد سعيد الطريحي

كتب الطريحي في العديد من الموضوعات التي لفتت انتباهه وشغلت تفكيره، فكان ذلك سبباً للكتابة فيها، منها: كتاب خنين بن إسحاق، وكتب أيضاً عن الديارات النصرانية في مجلة آفاق، وغيرها من الموضوعات. وكان يهدف أيضاً إلى تعريف العالم

الحمد لله الذي لا يستحق الحمد إلا سواه، والصلاة والتسليم على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد (صلى الله عليه وآله) والعترة الميامين المنتجبين، أما بعد.

أخذ الكتاب على عاتقهم حمل الرسالة العلمية، بعد أن استلموها ممن سبقهم من الكتاب والعلماء كل حسب اختصاصه في المجال العلمي أو الانساني أو الاجتماعي أو التاريخي وغيرها من المجالات التي كُتِبَ فيها، ولا زالت الأقلام البيضاء بكتاباتها النافعة تمد المكتبات وتقدم للقراء ما يزيدهم رفعة في العلم والمعرفة، وكتابات الطريحي لا تقل شأنًا عن غيرها، إذ أتحف المكتبات العربية والأجنبية بمؤلفاته المتعددة، وكذلك يرأس تحرير موسوعة الموسم التي تكفلت بتعريف العالمين

تناول الكاتب المعنى المعجمي لكلمة مسجد، وأحوال مسجد الكوفة في العصور المختلفة، وأهميته وأثره العلمي، وتطرق إلى أنواع المآذن فيه، وذكر أسماء أبواب المسجد وما تعلق بأسباب تسمية تلك الأبواب، كما ذكر المقامات الموجودة في المسجد، والمحارب الذي استشهد فيه الامام علي عليه السلام. وبين الأهمية الدينية لمسجد السهلة، ولم يكتف بذلك، إذ ذكر العديد من المساجد. وكان أكثر تركيزه على المساجد المهمة في الكوفة⁽⁴⁾.

4- كتاب: الشيعة في العصر المغولي عام 1989م.

تحدث فيه الطريحي عن أحوال المغول وتاريخهم ومعاركهم، بتسلسل زمني، إذ تناول حياة أول امبراطور مغولي حتى حياة آخر أباطرة المغول بهادر شاه، وركز على حياة السلطان جلال الدين أكبر⁽⁵⁾ فتحدث عن حروبه ووصاياه، وإتهامات خصومه له بالخروج عن الاسلام؛ لقيامه بإعلان الدين الإلهي⁽⁶⁾، والحرية في اختيار الانتماء الديني. كما تحدث عن حكم نور الدين محمد الشاه جهان، وسبب بناءه (تاج محل)⁽⁷⁾، وكذلك بين كيف تولى السلطان أورنكزيب⁽⁸⁾ (1619-1707م) وقضائه على ثورات معارضيه وجعل الهند تعيش بهدوء بعد تلك الثورات⁽⁹⁾.

• كتب حققها الطريحي

دأب محمد سعيد الطريحي على التحقيق منذ بدايات حياته العلمية، وذكر أنه عمل في متحف ثورة العشرين في النجف، مع كامل سلمان الجبوري، وقام الطريحي بفهرسة الوثائق الموجودة في المتحف عام 1978م، وحقّق مجموعة من الكتب منها على سبيل المثال لا الحصر.

1- كتاب: تحفة المجاهدين في أحوال البرتغاليين

تناول المؤلف أحمد زين الدين المعبري كيفية التصدي للغزو البرتغالي من قبل الطوائف بما فيهم المسلمون، والشيرواني⁽¹⁰⁾، قسم كتابه على أربعة أقسام: درس في القسم الأول بعض أحكام الجهاد وثواب المجاهدين والحظ على الجهاد، أمّا القسم الثاني: تناول بداية ظهور الاسلام في المليبار، وتطرق القسم الثالث إلى

بالشيعة في المدن التي زارها، وخصص بعض مؤلفاته لبيان دورهم في تلك المدن، وكيفية احياءهم للشعائر الدينية، وسبل العيش التي يعتمدون عليها، ولم يقتصر في الكتابة على موضوعات محدودة، إذ تراه يتناول شخصيات علمية تارة ومدن أثرية تارة أخرى، وقد حمل على عاتقه تعريف العالم بعلمائه ومعالمه البارزة.

• كتب ألفها الطريحي

1- كتاب: حنين بن إسحاق رائد الترجمة في العصر العباسي عام 1974م.

هو كتاب صغير أخذ من خلاله الطريحي مسؤولية التعريف بحنين بن إسحاق ونسبه وسكنه وكيف نشأ؟ وقسم الكتاب إلى قسمين: درس في القسم الأول حياته وسيرته واسمه. وأمّا القسم الثاني: نتاجه الفكري ومنهج حنين في النقل والترجمة. وسبق ذلك تمهيد عرف فيه بالسريانية في مدينة الحيرة⁽¹⁾.

ولم يكن الطريحي الوحيد الذي كتب في حنين بن إسحاق؛ إذ وجدتُ دراسة بعنوان: حنين بن إسحاق دراسة تاريخية لغوية⁽²⁾.

2- كتاب: ديارات الطريحي الديارات والأمكنة النصرانية في الكوفة وضواحيها

كتابٌ عني بدراسة تاريخ النصرانية في الكوفة وأديرتها والمواقع الأثرية فيها، إذ قسم الكتاب على خمسة أقسام، القسم الأول: تناول تاريخ النصرانية في الكوفة. والقسم الثاني: تطرق فيه للأديرة والبيع. وأمّا القسم الثالث: فبين من خلاله الأكرح والقلالي والقبب والأعمار، وكان القسم الرابع: لدراسة المواقع الأثرية في الكوفة وضواحيها، ثمّ خصص القسم الخامس للملاحق. وطبع هذا الكتاب ثلاث طبعات الأولى في روما عام 1978م، والطبعة الثانية في بيروت عام 1981م، وأمّا الطبعة الثالثة ففي هولندا عام 2010م⁽³⁾.

3- كتاب: العتبات المقدسة في الكوفة عام 1986م.

عادات وتقاليده المجتمع الغربية من غير المسلمين، وبحث القسم الرابع في وصول البرتغاليين إلى الملبار، وخلافهم مع الملك السامري، وقسوتهم مع الأهالي، واجبار الناس على النصرانية، وركز المؤلف على دور جهاد المسلمين ضد البرتغاليين⁽¹¹⁾.

2- كتاب: المناقب الحيدرية في تاريخ غازي الدين حيدرسلطان مملكة أودا الهندية

قسم أحمد الشرواني مؤلفه إلى ثمانية فصول، تحدث في الفصل الأول عن رحمة الملك وحلمه، كما تناول الفصل الثاني كرم الملك وسخائه، وأمّا الفصل الثالث فدرس كيفية تولي غازي الدين حيدر⁽¹²⁾ العرش وشجاعته، وخصّص الفصل الرابع لدراسة تدين الملك وفصاحته، والفصل الخامس بين أعمال وزيره، وفي السادس وصف قصور الملك وأسمائها، وبين في السابع حدائق القصور ونظارتها، وثانها لبيان أعماله العظيمة.

وضمن الكتاب قصص غريبة ونوادر أدبية وأشعار عن الامام الرضا عليه السلام، وانتقده الطريحي لأنه لم يوفق في ذكر الحقائق الاجتماعية والتاريخية التي لو ذكرت لأغنت الكتاب عن دراسة تلك المرحلة. واستطرد في مدح الملك⁽¹³⁾.

3- كتاب: الفخرية في فقه الحنفية

كتاب فقهي ألفه فخر الدين الطريحي، أشتمل على اثنتا عشر باباً، بحث في الأحكام الشرعية منها الطهارة والصلاة وموجباتها ومستحباتها وتطرق إلى الأغسال والتيمم والنجاسات والمطهرات وأحكام الصلاة وغيرها وجعل لكل منها باباً⁽¹⁴⁾.

المبحث الثاني: المؤسسات العلمية التي أنجزها محمد سعيد الطريحي

1- تأسيس دائرة المعارف الهندية⁽¹⁵⁾ 1985م.

مؤسسة علمية عُيّنت بتوثيق الروابط والصلات الثقافية بين الهند والعرب، أسست في بومباي في نيسان عام 1985، وشعارها مستوحى من تلاقي الحضارتين العربية الإسلامية والهندية، إذ صمم شعارها بالشكل الدائري الذي يشير إلى عجلة قانون دهار⁽¹⁶⁾ أو الفضيلة، وتعلق الهند المعاصرة أهمية كبيرة على هذا

الرمز، حيث اقتبس منه شعارها القومي وعلمها الوطني، وتتعانق عجلة دهار داخل الإطار الداخلي المحيط بالشريط الكتابي مع القبة الإسلامية، وفي مركز الدائرة لوحة تمثل تاج محل أعظم الآثار الإسلامية في الهند، وتهدف المعارف إلى تحقيق أهدافها عبر الإنشطة الآتية:

أ- المركز الثقافي الهندي: ويعمل هذا المركز على تحقيق النصوص ذات الصلة بالثقافة العربية والهندية، وترجمة الكتب والأبحاث التي تخص الشعبين العربي والهندي من الهندية إلى العربية والعكس أيضاً، وإعداد بحوث ودراسات جديدة تخص الشؤون الثقافية بين الهند والعرب.

ب- المكتبة الهندية العربية: تهتم بالمخطوطات العربية المتفرقة في خزائن الكتب الهندية وتصوير النادر منها وفحصها وفهرستها فهرسة علمية ممّا ييسرها للباحثين، وإنشاء مكتبة عامة تضم أكبر عدد من المخطوطات والمطبوعات المتعلقة بالهند.

ج- النادي الهندي العربي: يعمل على تكثيف أنشطة جمعيات الصداقة العربية الهندية وإبراز نشاطها من خلال الندوات والمؤتمرات والمعارض الدورية للكتاب العربي الهندي، والإهتمام بالجانب الخيري الاجتماعي، وإصدار دليل الهند السياحي السنوي؛ لتعريف السائح العربي على معالم الهند وآثارها.

2- أكاديمية الكوفة⁽¹⁷⁾ عام 1994م.

وهي أكاديمية غير ربحية أسست في هولندا، تهدف إلى نشر الثقافة العربية الإسلامية، وسميت بأكاديمية الكوفة؛ نظراً لأهمية هذه المدينة تاريخياً وجغرافياً قبل الاسلام إذ كانت مركزاً تجارياً وموطناً لدولة المناذرة⁽¹⁸⁾، وعندما جاء الاسلام أصبحت الكوفة ذات أهمية دينية وتاريخية وعلمية، وهذا ما جعل الامام علي عليه السلام يختارها عاصمة لدولته إذ قال: فيها "الكوفة جمجمة العرب وقبة الاسلام وكثر الإيمان"⁽¹⁹⁾، فالكوفة جمعة بين الأصالة والإبداع بمختلف ميادين الفكر والمعرفة، وفي أكاديمية الكوفة عدة مراكز للدراسات منها:

أ- الأكاديمية الهولندية للدراسات الشرقية⁽²⁰⁾؛

ويقوم هذا المركز بتعريف جهود المستشرقين، وترجمة أحوالهم ونتائجهم وأثارهم، وبوجه خاص دراسة الاستشراق الهولندي، ومن الكتب التي طبعها المركز هي:

- 1- الاستشراق الهولندي.
 - 2- الكنوز الإسلامية في هولندا.
 - 3- المخطوطات العربية في مكتبة جامعة لأيدن.
 - 4- العلاقات العربية الهولندية عبر التاريخ.
- د- المعهد الفاطمي للدراسات الشيعية⁽²³⁾:

يقوم هذا المركز بدراسة الشيعة في العالم وأثرهم الاجتماعي والسياسي، ومناقشة قضايا الشيعة والتشيع في العالم، إذ يركز المعهد على مناطق الوجود الشيعي، وأن الفكر الشيعي لم يحط بالدراسة من قبل جامعات الدول الغربية إذ اقتصر دراستهم على الفكر السني المحيط بهم منذ ألف عام، وتناول المركز دراسة كافة الفرق الشيعية المعاصرة، ودرس أفكارها ونشاطها، وأظهرها للإعلام من خلال إقامة المؤتمرات والمعارض، وإصدار الكتب مثل كتاب: دولة النجف. والشيعة واليهود، والشيعة في أفريقيا.

هـ- الدراسات الهندية⁽²⁴⁾:

اختص هذا المركز بدراسة تاريخ الهند التي نشأت على أرضها حضارات كثيرة منذ القدم، وزادت أهمية الهند بوصول الحضارة الإسلامية إليها، ووصول الأوروبيون إليها، فكان لذلك أثر في امتزاج الأجناس والحضارات، وهذا جعل الهند تحتفظ بثقافتها المتباينة إذ تلاقت الأفكار واختلاف الروى الدينية والفلسفية فأغنت التراث الأدبي والثقافي والفني، ويحاول المركز من خلال ما يقدمه سد النقص الحاصل في المواضيع التي لم تدرس، والكتب التي أنجزها كثيرة منها:

- 1- أعلام الهند.
- 2- أوراق الذهب.
- 3- المملكة العادل شاهية.
- 4- أخبار الهند والصين.
- 5- غالب شاعر الهند.

ويعنى هذا المركز بالبحوث والتدريب المتقدم وتشجيع الدراسات المشتركة التي تعزز تبادل المعرفة والخدمات الثقافية الموضحة في برامجها التي اختارتها بنفسها كما اختارت المؤسسات التي تتعامل معها والأفراد والأفكار الحرة حول التنوع الديني والثقافي والحضاري ومن مهام هذا المركز الاشراف على الدراسات العليا- ماجستير ودكتوراه- ويضم مجموعة مكتبية تحتوي على آلاف الكتب والوثائق بينها مخطوطات وأطاريح جامعية، ويحتوي متحفاً فيه عدد من المقتنيات كأجهزة النسخ الآلي والحاسوب وعرض الشرائح، وإقامة دورات تعليمية في الثقافة الشرقية، ودورات تدريبية في كيفية التعامل مع كتب التراث وتحقيق المخطوطات، ومن ضمن المركز تصدر مطبوعات أكاديمية الكوفة، ومجلة الموسم.

ب- معهد ابن رشد لدراسة الأديان⁽²¹⁾:

يقوم هذا المعهد بإيجاد تفاهم بين أمم العالم من خلال تعريف الناس والأقوام الأخرى ودياناتهم وأدابهم وأحوالهم السياسية والاقتصادية لوصول هذا التفاهم بين الأديان وجب السعي لفهم الأديان والمذاهب التي أصبحت مبعث إلهام المفكرين والفنانين، وللتعريف بهذه الأديان والمعتقدات قام القسم بدراسة الأديان والتركيز على ثلاث مجموعات منها وهي: الأديان السامية والأديان الهندية وأديان محلية وقومية، وأنجز هذا القسم العديد من الكتب وهي:

- 1- الزرادشتية تاريخها وعقائدها.
- 2- نصوص دينية سيخية.
- 3- يهود العراق.
- 4- المسيحية في الشام.
- 5- ملحمة رامايانا.
- 6- الديارات والأمكنة النصرانية.
- 7- اليهودية والمسيحية في المراجع العربية.

ج- الإستشراق⁽²²⁾:

6- مملكة أوده.

و- الحضارات والثقافات⁽²⁵⁾.

يقوم هذا المركز بدراسة الحضارات والثقافات القديمة والحديثة مستنداً على دعائم ثلاث: الرقي المادي، والرقي الصناعي، والرقي الفكري، وقام بدراسة الحضارات التي تعاقبت على بلاد وادي الرافدين ووادي النيل، والبلاد الأخرى كالحضارة الرومانية، والهندية، والصينية، محاولاً دراستها من كل الجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ومقاربتها مع الحضارة الإسلامية خصوصاً الحضارات التي بينها مشتركات، كالديانات السماوية اليهودية والمسيحية والإسلام، ومن الكتب التي أصدرها المركز:

1- مختارات منشآت السلاطين.

2- الأدب الرافدي.

3- الديانة في وادي الرافدين ووادي النيل.

4- مصادر التاريخ القديم والحديث.

ز- الشرق المعاصر⁽²⁶⁾:

اهتم المركز بدراسة حالة الشرق في الماضي عندما كان إمبراطورية تحكم العالم واليوم أصبح دول متفرقة، وعلاقة الشرق بالغرب، ومحاولاً دراسة ظواهر هذه العلاقة من خلال تقريب وجهات النظر المتباينة، ووضع الحلول الناجعة لمواجهة موجة العداء القادمة من كلا الطرفين، بعد أن ظهرت حركات إسلامية متطرفة تقصي الطرف الآخر، وهذا جعل الكتاب الغربيين يسعون إلى إبراز مخاطر الجماعات المتطرفة، خصوصاً أن الشرق يمر بمرحلة انتقالية جديدة على كل الأصعدة الديمقراطية والاجتماعية والسياسية، وتتوفر اليوم كل الامكانات والآليات الحديثة لإنجاز مبدأ التحاور بين الثقافات بدلاً من صراع الحضارات.

ح- الآثار والفنون الإسلامية⁽²⁷⁾:

اهتم المركز بدراسة ما خلفه المسلمون من مآثر وشواهد حضارية عبر التاريخ الإسلامي، ودولهم المختلفة إذ امتدت بامتداد الإمبراطورية الإسلامية من الهند وآسيا الوسطى شرقاً

إلى الأندلس والمغرب الأقصى غرباً، كما يدرس التأثيرات الفنية المتبادلة بين الشرق والغرب، ويهتم بدراسة الآثار والفنون الإسلامية بمختلف طرزها، كفن العمارة في المساجد والقصور، والتحف، والخزف، والنقوش.

ومن إنجازاته أيضاً إصداره صحيفة الراية العلوية في شباط 1997م وتغنى الصحيفة بالأمر الديني، وأصدر صحيفة الكوفة في أيار 1997م وتغنى بالآثار التراثية المتعلقة بالكوفة، وكذلك أصدر صحيفة الديوان في آب عام 2000م وتهتم الصحيفة بالتراث العراقي والفلكلور البغدادي وخصوصاً في العهدين الملكي والجمهوري⁽²⁸⁾.

الخاتمة:

بعد الرحلة الممتعة في نتاجات محمد سعيد الطريحي التي اغنت المكتبة العلمية، وأسهمت في بيان الحقائق للباحثين في موضوعات شتى من خلال طرحه واسهامه في الكتابة عن عناوين عدة، نصل إلى نتائج نود طرحها للقارئ في نهاية هذه الرحلة، وهي كالآتي:

1- كتب الطريحي عن الشيعة في الهند والممالك الهندية الشيعية، كما حقق عدداً من الكتب، وعمل على تأسيس دائرة المعارف الهندية التي أصدر من خلالها عدداً من الكتب والدراسات.

2- أسس الطريحي أكاديمية الكوفة في هولندا عام 1994م، والتي تمكن من خلالها نشر عدد غير قليل من الكتب التي تختص بالاستشراق والديانات وشتى المذاهب.

3- اهتم الطريحي بدراسة تاريخ الهند الحديث، لبيّن دور الفكر الإسلامي في بناء الثقافات، والمراحل التي سعى من خلالها ربط الحضارات الأخرى بالحضارة الإسلامية.

4- وجه الطريحي اهتمامه نحو الآثار والفنون عبر التاريخ من خلال دراسته لمدينة معينة أو دولة ما، كما صبّ اهتمامه اتجاه الحضارات والثقافات الموجودة في ذلك البلد أو المدينة، ليتمكن

من تعريف العالم بثقافات مدن عدّة، ويبين الاختلاف بين الثقافات والأسباب التي دعت للاختلاف.

الهوامش:

- (1) محمد سعيد الطريحي , حنين بن إسحاق رائد الترجمة في العصر العباسي , مطبعة النعمان , النجف الأشرف , 1974م.
- (2) أحمد بن محمد بن عبد الله الديبان , حنين بن إسحاق دراسة تاريخية لغوية , مج 1 , مكتبة الملك فهد الوطنية , الرياض , 1993م.
- (3) محمد سعيد الطريحي , ديارات الطريحي الديارات والأمكنة النصرانية في الكوفة وضواحيها , أكاديمية الكوفة , هولندا , 3 , 2010.
- (4) محمد سعيد الطريحي , العتبات المقدسة في الكوفة , دار الكتبي , بيروت , ط 2 , 1986م.
- (5) جلال الدين محمد أكبر: (1605-1556م) ابن الامبراطور المغولي همايون بن بابر مؤسس دولة المغول في الهند, وهو ثالث الأباطرة الذين حكموا الهند إذ يعد المؤسس الفعلي للأمبراطورية المغولية, وعرف باسم أكبر ومعناه العظيم, وكانت سياسته تقوم على أساس الهند للهنود وليس للفاتحين, وجعل من كابل عاصمة قندهار ولايات تابعة للهند, واستمر حكمه خمسون عاماً. ينظر: رقيب حسون عبود, الأمبراطورية المغولية في عهد جلال الدين محمد أكبر (1605-1556) , رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة المثنى, كلية التربية للعلوم الانسانية, 2018م , ص 20; عبد المنعم النمر, تاريخ الاسلام في الهند, المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع, بيروت, 1981م, ص 282.
- (6) أحمد محمود الساداتي, تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم (الدولة المغولية), ج 2, المطبعة النموذجية, القاهرة, 1959م, ص 128-130; للمزيد: جمال الدين الشيال, أباطرة المغول الاسلامية في الهند, ط 1, مكتبة الثقافة الدينية, القاهرة, 2001م, ص 111-112.
- (7) تاج محل: هو أثر في رائع أمر ببنائه السلطان شاه جهان ليكون مدفناً لزوجته أرجمند بانوا المعروفة بممتاز محل, وقد أقامه خارج مدينة أكرّا أي في الناحية الشرقية منها على شاطئ نهر جمين, ويتألف الضريح من بناء مرمر ابيض يقوم على شرفه تعلوه قبة ضخمة في وسطه وتحيط به أربع قباب صغيرة, ويعد تاج محل من أروع الآثار الاسلامية. ينظر: عبد المنعم النمر, تاريخ الاسلام في الهند, المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع, بيروت, 1981م, ص 326-334.

- (8) أورنكزيب (1618-1707م): مظفر محي الدين محمد بن شاه جهان, أحد أباطرة المغول, ولد في اقليم كجرات, وتولى العرش عام 18 , ووصلت الامبراطورية المغولية أبان حكمه أوج قوتها ومجدها الحضاري, ومن أبرز أعماله رفع المكوس والمظالم عن المسلمين, ووضع الجزية على غير المسلمين, وعمر المساجد. ينظر: جمال الدين الشيال, تاريخ دولة أباطرة المغول في الهند, مكتبة الثقافة الدينية, الاسكندرية, 2001م, ص 151.
- (9) محمد سعيد الطريحي, الشيعة في العصر المغولي, ط 1, أكاديمية الكوفة, هولندا, 2006م.
- (10) أحمد الشرواني (1785م-1837م): الشيخ أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم اليميني الشرواني الأنصاري, من العلماء المشهورين, ولد في الحديدة في اليمن قرص الشعر وأخذ الفنون الأدبية عن الشيخ محسن بن عيسى النجفي, وأخذ الفقه الشافعي على يد الشيخ ابن يحيى العفيف, وتفقه شيعياً عن والده, وقدم إلى بلاد الهند فقرأ المنطق وأصول الحديث على مولانا حيدر علي طوكي في بلدة كلكتا, وزار أغلب مناطق الهند واستقر مدة في بلاد السلطان غازي الدين حيدر. ينظر: محمد سعيد الطريحي , أعلام الهند , ج 1 , ص 151-154; أحمد الشرواني , المناقب الحيدرية في تاريخ غازي الدين حيدر , ص 7-10.
- (11) أحمد زين الدين المعري , تحفة المجاهدين في أحوال البرتغاليين , تقديم وتحقيق وتعليق: محمد سعيد الطريحي , مؤسسة الوفاء , بيروت , 1985م.
- (12) غازي الدين حيدر: هو ابن نواب سعادة علي خان بن يحيى خان آصف الدولة بن جلال الدين حيدر شجاع الدولة بن صفدر جنك, تولى حكم مملكة أوده من عام 1814م إلى 1827م, واستطاع أن يحقق الاستقلال لمملكة أوده إذ كانت تابعة لسلطان المغول ادارياً. ينظر: أسعد حميد أبو شنة, مملكة أوده الهندية الاسلامية (1722-1859م) دراسة في التطورات السياسية, دار الحداثة, بغداد, 2021م, ص 235, ص 343; أحمد الشرواني, المناقب الحيدرية في تاريخ غازي الدين حيدر سلطان مملكة أوده الهندية, تحقيق: محمد سعيد الطريحي, أكاديمية الكوفة, المملكة الهولندية, 2021م, ص 25.
- (13) أحمد الشرواني , المناقب الحيدرية في تاريخ غازي الدين حيدر سلطان مملكة أود الهندية , أكاديمية الكوفة , المملكة الهولندية , 2021م.
- (14) فخر الدين الطريحي , الفخرية في فقه الحنفية , تحقيق: محمد سعيد الطريحي , مؤسسة البلاغ , بيروت , 1989م.

- (15) محمد سعيد الطريحي ، الموسم ، العدد الأول ، 1408 هـ - 1989 م ، ص 264-273.
- (16) قانون دهار: هو قانون أخلاقي يعني مجموعة من القواعد الأخلاقية والسلوكية التي تساعد الانسان أن يصل إلى التنوير، والهدف من القانون اتحاد الروح مع الواقع، والذي يتحقق بشكل واقعي من خلال مجموعة سلوكيات، وسن القانون أوشكا عام 273-232 ق م، وهو أحد آلهة البوذا. ينظر: محمد مجيب، تاريخ حضارة الهند، ترجمة: محمد نعمان خان، مراجعة: زبير أحمد الفاروقي، ط1، مؤسسة الفكر العربي، بيروت، 2016م، ص ص 175-178.
- (17) محمد سعيد الطريحي، الموسم، العدد 53-54، 2004م، ص ص 334-335.
- (18) حسين بن السيد أحمد البراق النجفي، تاريخ الكوفة، حرره وأضاف² عليه: محمد صادق بحر العلوم، ط2، المكتبة الحيدرية، النجف، 1968م، ص ص 127-128.
- (19) محمد سعيد الطريحي، المصدر السابق، مج143، ص33.
- (20) المصدر السابق، ص334.
- (21) المصدر السابق، ص ص 436-438.
- (22) الإستشراق: هي كلمة مشتقة من شرق وتعني مشرق الشمس، وأما المستشرق فهو يختص بدراسة الشرق، ويعني هذا المصطلح جغرافياً الناحية الجنوبية الشرقية لأوروبا الغربية، ويرجع للعصور القديمة⁴ والوسطى، ويختص بالدول الواقعة شرق البحر المتوسط، ومن خصائص المستشرق أن يتقن عدد من اللغات الشرقية، ويفهم حضارتها وأوضاعها العامة، ويدرس بلد أو أكثر أو موضوع معين حول الشرق، وانتشرت ظاهرة الإستشراق بعد ظهور الإصلاح الديني في أوروبا، ودوافع المستشرقين في بادئ الأمر دينية، ثم أصبحت استعمارية للتوسع سياسياً وتجارياً. محمد سعيد الطريحي، المصدر السابق، ص ص 440-441؛ للمزيد: محمد فتح الله الزياي، ظاهرة انتشار الاسلام ومواقف المستشرقين منها، ط1، المنشأة⁶ العامة للنشر، 1984م، ص ص 55-62؛ محمود حمدي زقزوق، الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضاري، ط1، سلسلة كتاب الأمة، الكويت، ص ص 18-20.
- (23) محمد سعيد الطريحي، المصدر نفسه، ص444.
- (24) المصدر السابق، ص ص 446-447.
- (25) المصدر نفسه، ص ص 450-451.
- (26) المصدر السابق، ص453.
- (27) المصدر السابق، ص ص 455-456.
- (28) _____، فهارس الموسم، مج 144، سنة 33، 1440 هـ - 2019م، ص459.
- المصادر والمراجع:**
- أولاً: المجالات
- محمد سعيد الطريحي ، الموسم ، العدد الأول ، 1989م.
- الموسم، العدد 53-54، 2004م.
- ، فهارس الموسم، مج 144، سنة 33، 2019م.
- ثانياً: الرسائل والأطاريح**
- رقيب حسون عبود، الأمبراطورية المغولية في عهد جلال الدين محمد أكبر (1556-1605)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المثنى، كلية التربية للعلوم الانسانية، 2018م.
- ثالثاً: الكتب العربية والمعرية
- أحمد الشرواني، المناقب الحيدرية في تاريخ غازي الدين حيدر سلطان مملكة أوده الهندية، تحقيق: محمد سعيد الطريحي، أكاديمية الكوفة، المملكة الهولندية، 2021م.
- أحمد بن محمد بن عبد الله الديبان ، حُنين بن إسحاق دراسة تاريخية لغوية ، مج 1 ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، 1993م.
- أحمد زين الدين المعبري ، تحفة المجاهدين في أحوال البرتغاليين ، تقديم وتحقيق وتعليق: محمد سعيد الطريحي ، مؤسسة الوفاء ، بيروت ، 1985م.
- أحمد محمود الساداتي، تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم (الدولة المغولية)، ج2، المطبعة النموذجية، القاهرة، 1959م.
- أسعد حميد أبو شنة، مملكة أوده الهندية الاسلامية (1722-1859م) دراسة في التطورات السياسية، دار الحداثة، بغداد، 2021م.

Mohammed Saeed AL-Tirih , study in its cognitive needs

Qassim Abdel Reda Tali

Asaad Hamid Abu Shaneh

Abstract

Al-Turaihi sought in his writings to introduce the Arab and foreign worlds to the world, antiquities, and Islamic civilization, he presented a knowledge product through which he supplied scientific libraries, and a thousand and a few books, most of which I care about in the history of Shiite Muslims in multiple countries, in order for his work to spread Islamic thought, he worked hard to establish the Indian Encyclopedia in 1985 AD and the Kufa Academy in 1994 AD in the Netherlands, during which he presented most of his writing and ideas.

Keywords: Al-Tarihi, Kufa Academy, Encyclopedia of India.

- 8- جمال الدين الشيال، تاريخ دولة أباطرة المغول في الهند، مكتبة الثقافة الدينية، الاسكندرية، 2001م.
- 9- حسين بن السيد أحمد البراق النجفي، تاريخ الكوفة، حرره وأضاف عليه: محمد صادق بحر العلوم، ط2، المكتبة الحيدرية، النجف، 1968م.
- 10- عبد المنعم النمر، تاريخ الاسلام في الهند، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1981م.
- 11- فخر الدين الطريحي، الفخرية في فقه الحنفية، تحقيق: محمد سعيد الطريحي، مؤسسة البلاغ، بيروت، 1989م.
- 12- محمد سعيد الطريحي، أعلام الهند من (أ) ، (ظ)، ج1، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2008م.
- 13- العتبات المقدسة في الكوفة، ط2، دار الكتبي، بيروت، 1986م.
- 14- حُنين بن إسحاق رائد الترجمة في العصر العباسي، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، 1974م.
- 15- ديارات الطريحي الديارات والأمكنة النصرانية في الكوفة وضواحيها، ط3، أكاديمية الكوفة، هولندا، 2010.
- 16- الشيعة في العصر المغولي، ط1، أكاديمية الكوفة، هولندا، 2006م.
- 17- محمد فتح الله الزيايدي، ظاهرة انتشار الاسلام ومواقف المستشرقين منها، ط1، المنشأة العامة للنشر، 1984م.
- 18- محمد مجيب، تاريخ حضارة الهند، ترجمة: محمد نعمان خان، مراجعة: زبير أحمد الفاروقي، ط1، مؤسسة الفكر العربي، بيروت، 2016م.
- 19- محمود حمدي زقزوق، الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضاري، ط1، سلسلة كتاب الأمة، الكويت، (د.ت).